قلنا ما اقصر هذه الحجة وما اضعف هذا البرهان · وهل يجب الكف عن محاربة الشر اذا كان بين الناس من يحارب الشر العام توصلاً الى الشر الخاص

على انه كان لخطبه الرئيس تأثير عظيم على البورصة فهبطت الاوراق وازدادت البنوك ضيقاً · ولكن الشركات اخذت تنشر المنشورات ردّاً على الحكومة بعنف وحدة لعلمها انه لا يفل الحديد الا الحديد

مجلة الجامعة وقراؤها

اعتذار

مجلة الجامعة والجامعة الاسبوعية بدل اشتراكهما في الولايات المتحدة ٥ ريالات و ٧ في الخارج

لا نعلم ما نقول لقراء مجلة الجامعة الكرام وعلى الخصوص خارج اميركا · فان اكثر مشتركيها في اميركا كانوا يقرأون (الجامعة اليومية) واما اكثر مشتركيها خارج اميركا فقد انقطعت عنهم مجلتهم لانهما كنا بالجامعة اليومية وانصراف كل قوانا اليها منفردين بالعمل فلم نتمكن من الاشتغال بالمجلة · اما الآن وقد أُبطلت الجامعة اليومية لان شريكنا فيها انسحب منها مع انها نجحت في ستة اشهر نجاحاً باهراً ما كنا نتوقعه لها في سنين فقد ساءنا هذا الانسحاب وسرّنا · ساءنا للاسباب التي بسطناها في مقدمة الجامعة الاسبوعية · وسرّنا لانه يحفظ قوانا للمجلة التي هي عمدتنا واثمن شيء عندنا وعند قرائها · وقد اضطررنا الى انشاء جريدة غير المجلة لاننا نعيش من هذه الصناعة الضيقة وعلينا توسيعها بما في الامكان ليمكن الاستفادة منها · فنرجو من حضرات قرائنا الصفح والعفو عما مضى · والعذر عند كرام الناس مقبول

﴿ الجامعة مجلة وجريدة ﴾ بعد اقفال الجامعة اليومية اصدرنا الجامعة مجلة شهرية وجريدة اسبوعية · ذلك لان القراء الكرام في الولايات المتحدة

يحبون الجرائد ومطالعة اخبارها . وقد جعلنا قيمة الاشتراك في الاثنتين معاً ٥ ريالات في الولايات المتحدة وملحقاتها و٧ في الخارج . فكل مشترك في مجلة الجامعة يحق له ان يطلب الجامعة الاسبوعية . واذا كان مقيماً في الولايات المتحدة وملحقاتها فيدفع بدل اشتراكه في الاثنتين ٥ ريالات فقط واذا كان في الخارج فيدفع ٧ ريالات دون ان يمكن انقاصها قطعياً . واما الاشتراك في المجلة وحدها دون الجريدة فيبقى كما كان قبل انشاء الجريدة بلا زيادة ولا نقصان

﴿ زيادة ايضاح ﴾ وزيادة في ايضاح مركز الجامعة الجديد لقرائها ليطمئنوا عن مجلتهم ويعلموا ان ما وقع لها في الاشهر الماضية طارئ عرضي لا يمكن ان يطرأ عليها مرة أخرى ننقل لهم هنا ما نشرته الجامعة الاسبوعية بهذا الشأن في عددها الصادر في ٢٤ آب (اغسطس) وهذا نصه

لما قدمت الجامعة من مصر الى هذه البلاد استقبلها كرام نيويورك والداخلية وافاضل تجارها وقرائها بالاكرام وقدّموا لها كل مساعدة ادبية تمهيداً لسبيلها لان حضراتهم من اهل الخبرة والفضل فهم لا يجهلون مشاق هذه الصناعة باللغة العربية وضيق مواردها . واني اغتنم هذه الفرصة لاظهار عواطف امتناني القلبي لهم هنا لغيرتهم وحميتهم . ولكن شهمين من اكابر تجارهم وخلاصة فضلائهم حلا في منازل الفضل اسمى منزلة واشتهرا بين المهاجرين بالعقل الراجح والغنى الواسع والشعور الادبي الحيّ انفردا بصاحب الجامعة وقالا له : اننا نعلم انك لا تملك مالاً وصناعتك شاقة وقد كُتب لك في كتاب القضاء والقدر ان تفد على هذه البلاد فاعتمد علينا في إصدار مجلة الجامعة لحد مبلغ كذا ونحن على ثقة بان المهاجرين سيستفيدون منها . فلما افتُرح عليّ هذا الاقتراح علمتُ ان بين اخواننا المهاجرين الكرام رجالاً واسفتُ لانني اشتغل بصناعة

تحتاج للتثقيل على افاضل الناس وكرامهم لا ادبياً فقط بل مادياً ايضاً · ذلك لانها صناعة كمالية طفلة فلما قامت في الشرق بذاتها لان الاغنياء اصحاب المال لا يشتغلون بها ولا سبيل لتأليف شركات لها لقلة ربحها والجمهور العربي ضيق الدائرة بالقياس على الجمهور الاوروبي والاميركي · وهذه المساعدة الاولية تراها في تاريخ تأسيس كل جريدة عربية في الشرق من الاهرام الى المقطم الى المؤيد الى اللواء وغيرها

فبدأت بالمجلة معتمداً على الصديقين الكريمين المشار اليهما جناب الخواجه نعمه تادرس اكبر تجار السجاد السوريين في اميركا وجناب الخواجه سليم شحفه التاجر المشهور

ولما توقفت الجامعة اليومية وكنت قد خسرت ما خسرت فيها وهو كل ما املكه مما هو للصديقين الفاضلين لا لي اقترح الصديق الخواجه نعمه تادرس على شركائي القدماء ان يقدم للجامعة اليومية اربعة الاف ريال اذا كانوا يرضون بمتابعة العمل فيها الى نهاية ميعاد الاتفاق · ولما لم يقع الاتفاق على اعادة الجامعة اليومية وعزمتُ على الرحيل من هذه البلاد قال لي الصديق الخواجه نعمه ما خلاصته

" لدينا جرائد سياسية اسبوعية ونصف اسبوعية وثلث اسبوعية و يومية فالجامعة اليومية كانت مفيدة وحسنة ولكن افضل منها مجلة الجامعة التي اضطررت الى إهمالها بانشائك الجامعة اليومية · فلنا غنى عن الجامعة اليومية ولكن ليس لنا غنى عن الجامعة المجلة · انشىء الان المجلة للمباحث العلمية والتاريخية والاجتماعية والفلسفية التي اعتادها قراؤها · واجعلها تصدر كل شهر مرة · وبما ان قراءك قد تعودوا ان يطالعوا في الجامعة اليومية الاخبار

السياسية والمحلية فانشيء لهم نسخة اسبوعية من الجامعة . واجعل الجامعة الشهرية والجامعة الاسبوعية اشتراكاً واحداً تعويضاً لهم عن الجامعة اليومية . وانا اتبرع للجامعة الشهرية والجامعة الاسبوعية بنفقاتها بمساعدة صديقي الخواجه سليم شحفه . وانت تردّ لي المال من بدلات الاشتراك حين قبضها . اذهب وانشر منشوراً على قراء الجامعة واخبرهم ان الجامعة لا تطالبهم باشتراك الا بعد استحقاقه اي في نهاية السنة . واذا دفع قبل نهاية السنة اصدقاء المجلة الخصوصيون ومحبوها الادباء بدلات الاشتراك مع تصريحك هذا لهم فاخبرهم عن لساني ان كل ريال يُدفع الى الجامعة من قيمة الاشتراكات بعد الان هو بضمانتي وذلك لكي يعلموا ان مركز الجامعة راسخ لا يتزعزع ابداً ولا يمكن ان يطرأ عليها طارىء بعد الآن »

اقول ان الذي جرّ في الى هذا التصريح في الجريدة الان هو ما ذكره لي بعض الوكلاء الافاضل في الداخلية من ان كثيرين من المشتركين في الجامعة لا يدفعون اليها بدلات اشتراكهم الا بعد انتهاء سنتها الاولى اي بعد خمسة اشهر ونصف تتمة لسنة الجامعة اليومية الاولى . فكتبت ما تقدّم لاخبر حضراتهم ان الاصدقاء والادباء الذين يتفضلون بمعاملتها معاملة ودادية من ارسال بدلات الاشتراك الان او بعد شهر او اكثر لهم شكرها ووداها الخاص وخالص امتنانها لحسن ظنهم بها . والذين يريدون انتظار آخر السنة هم معذورون عندها بعد ما جرى فيها ولذلك لا تطالبهم بقيمة اشتراك الا في آخر السنة للسبب الذي تقدم ولهم شكرها ووداها ايضاً لمساعدتهم بالاقبال عليها

بقي ان اقول كلمة في عمل الصديق الكريم الخواجه نعمه تادرس وشهامته مع الجامعة وقرائها شهامة مكنتني من حفظ حقوقهم . وكذلك بشأن الصديق

الكريم الخواجه سليم شحفه . ولكني أعلم انهم لا يحبون الاشارة الى هذا الموضوع والطنطنة على صفحات الصحف بذكر اخلاقهم الكريمة وطباعهم المستقيمة وربما ساءهم كلامي هنا الان عنهم . اما انا فلم اذكر ما ذكرت الا لاطلع قراء الجامعة ومحبيها على مركزها الجديد الذى قلت عنه في العدد الماضى انه اصبح الان « راسخاً رسوخاً لم يكن للجامعة منذ انشائها » ليطمئنوا بشأنها وتسهل معاملاتهم معها

ولست اجد ما اقوله في شكر جناب الصديق الخواجه نعمه نادرس وفضله على الجامعة لان كل شكر قاصر دون شهامته معها . وحسبي ان اقول رضي عن كلامي هنا او لم يرضَ ان كل قارئٍ للجامعة في الشرق والغرب سيذكر اسمه في تاريخ الصحافة العربية في الشرق بالتجلة والاحترام لشهامته الفريدة في تاريخ الصحافة . واذا لم يكن له من فضل عليَّ سوى تمكيني بمساعدته الجامعة من حفظ حقوق المشتركين الذين دفعوا بدلات الاشتراك حرصاً على اسم الجامعة فهذا الفضل عندي اعظم فضل . اضف الى ذلك سروري ببقائي بين اخواني المهاجرين في بلاد عظيمة بين ادباء وفضلاء يقدرون العلم والادب قدرهما ولا يذخرون وسعاً في تنشيطهما جزاهم الله خيراً .

باب التقريظ والانتقاد

المستر برزباين والجامعة
وترجمة المؤيد الاغر مقالاته

يعرف القراء في اميركا المستر ارثر برزباين الكاتب الاميركي المعروف رئيس